نصائح الاباء للابناء

نقتطف من الخطب الرائقة التي القاها الافاضل الذين ترأسوا حفلات المدارس للعطلة الصيفية بعض الوصايا تتمنى أن تبقى مرتسمة في الاذهان وأن يحذو حذوها كل من رام لنفسه النجاح وللوطن الصلاح .

من خطبة الفقيه سيدي الحاج محمد العربي الناصري

اني أعمات الفكرة في الموضوع الذي يحسن القاؤه عليكم فلم ار موضوعا امتع ولا أنفع ولا أنسب من تذكيركم بايام أسلافكم الكرام قدس الله أرواحهم في دار السلام وماكان لهم من الاعتناء التام. بنشر العلوم وتاسيس المدارس والمكاتب العلمية في سائر الاقطار الاسلامية. وخصوصاً في هذه الديار المغربية ومنها :

وانبهكم على المحافظة على عوائدكم وشعار بلادكم وقومكم وعدم التميز عن ابناء جلدتكم في العادات الحسنة والاخلاق واللباس فان جميع ذلك بعيد عن التمدن الحقيقي وليس له به أدنى مساس وإنما يجلب لكم تغير القلوب عليكم وكثرة الكلام فيكم

ومن خطبة السياسي الماهر سيدي الطيب المقري :

تزينوا بمكارم الاخلاق وحافظوا على أنفس شيء لديكم اللغة والدين ليبقى حبل الاتصال قويا بيننا وبين مجدنا الغابر وخذوا الصالح لكم من الجديد النافع لحياتكم العلمية وتدرجوا في المستحسن من الجديد بالحكمة مع مراعاة الوسط القاطنين به ولا تتهجموا ذلك بتهور ليلا ينتشر عقد العائلة بالمخالفات وتبديل العادات دفعة واحدة

ومن خطبة للفقيه سيدي الحاج حماد المقري :

اوصيكم بمزيد الاجتهاد في تعلم اللغة النافقة ذات الصيت الذائع في جميع المعمور الناهضة بعارفها الى اكتساب المنافع رغماً عن كل منازع ومدافع اللغة الفرنسوية التي حظيت بالاثرة وخصت بالاستعمال في المكاتبات والمعاملات

فسارت مسير الشمس في كل بلدة

وهبت هبوب الريح في البر والبحر

وقد علمتم ان المخالطات والمخاطبات تقضي بتعلمها لتكون نتائج التفاهم كما يراد ويرام هذا مع التحفظ بلغتكم العربية التي بها مجدكم عالياً مناره مديدة اطنابه محروساجنابه لغتكم التي يشهد لها كل منصف بتبوء المحل الارفع والشرف الامنع والفصاحة التي تاخذ بمجامع قلب المستمع وتبعث ابتهاج المتأمل لغتكم التي يتعشقها ويبدي لها رغبة وغاية انسه من لم تكن لغة أبناء جنسه حتى الف فيها بعضهم ما يعد من عجائب الطرف وغرائب التحف

ومن خطبة للعلامة الشيخ سيدي أبي شعيب الدكالى

حافظوا على دينكم . حافظوا على شعاركم . حافظوا على صلواتكم . فانها كما قال عليه السلام عماد الدين . وها أنا احاشيكم عما خاطبت به غيركم في محفل كمحفلكم . ان هذه الشبيبة طلبت الدنيا فرجعت بلا دين . فلا ما طلبت وجدت ولا ما أخذت ردت . بل بالدين استهزأت وللاباء احتقرت ويابيس ذلك من عمل الخاسرين . واتقوا الله ويعلمكم الله . ان تتقوا الله يجعل لكم فرقانا

ومنها :

لا تحسبوا أنكم وصلتم المنتهى . فانه من الآفات أن يرى الانسان نفسه عالما . وأقبح منه أن يتصدى ومن تصدى قبل أوانه . فقد تعرض لهوانه . ومن طلب الشيء قبل ابانه عوقب بحرمانه والكلب أحسن حالة (وهو النهاية في الخساسة) ممن تصدى للرئاسة قبل ابان الرئاسة

ومنها :

تعلموا الصناعة تعلموا الزراعة تعلموا اجلب البضاعة تكونوا من الاغنياء المترفين . وقد ماقيل : أسباب المعاش أربعة امارة وتجارة وزراعة وصناعة . والازدحام على الاولى أضر بالناشئين . احترفوا . ازدرعوا . اصطنعوا حتى لا تكونوا عالة على غيركم . فاليد العليا خير من اليد السفلى من كلام سيد العالمين

المجلة :

من صان لغته صان جنسه

ومن صان دينه صان نفسه

تنوي

المجلة اخراج أعداد خصوصية في مدن المغرب وبواديه تشتمل على مناظر البلدان المتحدث عنها . وتاريخها . وعوائدها . ومميزاتها . وحالاتها العلمية والاقتصادية والاجتماعية وغير ذلك من المواضيع .

كما تنوي اخراج أعداد خصوصية في بعض المسائل العمومية التي تهم حياة الايالة مثلث الصحة والتعليم والفلاحة الخ . نطلب من القراء أن يوافونا بأفكارهم وما عندهم من الاقتراحات في ذلك

خبر من فاس

لقد حدث عندنا بالعاصمة الادريسية حادث اثر كثيرا في جميع الاهالي على اختلاف طبقاتهم بل حتى على حكامنا الا وهو أن احد جواسيس صاكة الدخان ربما تلى في بعض الجرائد المصرية ما هو رائج في مسألة المخدرات فرام اعطاء نفسه ذكراً ولو كان مستهجنا فاستعان ببعض رفقاء السوء في العمل الخبيث ودخل على دار أكبر فاضل بفاس وأحد المشهودين لهم بالتقوى والنزاهة في جميع أخلاقه اذ انه يتباعد حتى عن المباح الذي يقدح في مروءة الانسان دخول جبار عنيد على محل وضيع وداسها في كل أركانها بتهمة أن الشيخ من متعاطي الحشيشة الغير المباعة على يد صاحب الصاكة فاستاء الناس لذلك استياء عظيما ولكن لما وصل الخبر آذان الحكام قاموا وقعدوا وطلبوا من صاحب الصاكة تقديم اعتذار الى الشيخ كما كلف رئيس الناحية نوابه بتقديم الاعتذارات عن هذا العمل السيء الى أعضاء المجلس العلمي وواعد بمعاقبة الجاني عقابا شديداً وبذلك هدأ روعنا وعلم الكل أن هذا العمل غير مدبر بليل وانما هو مجرد غلط وقع من خبيث عديم الحيثية رام الشهرة لنفسه وقد كسيها في حلة مقت

ق